

الباب الثاني عشر

التسنين

عندما يبلغ الطفل الشهر السادس من عمره تبتدىء أسنانه في الظهور تدريجيا . ويوجد دوران من التسنين في الاطفال الاسنان اللبنية والاسنان الدائمة

الاسنان اللبنة

الاسنان اللبنة عددها عشرون عشر في كل فك وفي الجدول الآتى ترتيب بروزها .

(١) قواطع وسطى ٢ في الفك الاسفل تظهر في الشهر السادس

قواطع وسطى ٢ في الفك الاعلى تظهر في الشهر السابع

(٢) قواطع جانبية ٢ في الفك الاعلى تظهر في الشهر التاسع

قواطع جانبية ٢ في الفك الاسفل تظهر في الشهر العاشر

(٣) الضروس الاولى ٢ زائد ٢ تظهر في الشهر الثانى عشر

(أضراس ضواحك)

(٤) الانياب ٢ زائد ٢ تظهر في الشهر الثامن عشر

(٥) الضروس الثانية ٢ زائد ٢ تظهر في السنة الثانية

(الطواحن)

وعليه فأول ما يبدأ من الاسنان سنتان من القواطع الوسطى
في الفك الاسفل تتبع بعد أسبوع أو اثنين بمشاهي في الفك الاعلى
ثم بعد شهر أو شهر ونصف تظهر القواطع الجانبية ويظهر منها
الاثنان المتان في الفك الاعلى في المبدأ وحوالي الشهر الثاني
عشر الى الرابع عشر تظهر الضروس الاولى في الفك الاسفل
ثم في الفك الاعلى وتظهر الانياب بعد الشهر السادس عشر والشهر
الثامن عشر وأما الضروس الثانية الصغيرة فتبدو بين الشهر
العشرين والثلاثين - وعلى ذلك بتمام الشهر الثلاثين تكون قد
ظهرت العشرون اللبنية . هذا ولا يحدث شيء بعد ذلك حتى
السنة السادسة أو السابعة حين تبدأ الاسنان الدائمة في الظهور وقبل
ظهور هذه تبدأ الاسنان اللبنية في الانفصال

الاسنان الدائمة

عددها اثنان وثلاثون سنة ست عشرة في كل فك بيانها كالآتي
أول ما يظهر منها الاضراس الاولى : ٤ (واحد من كل
جهة في كل فك) وتظهر في السنة السادسة
الاسنان القواطع عددها ٨ وتظهر بين ٧ - ٩ سنة وبقية
الاسنان تظهر بين السنة العاشرة والثالثة عشرة ماعدا الضرس
الثالث أو ضرس الحلم (العقل)

الاعراض التي يحدثها التسنين

لقد ذكر أبقراط من قديم أن التسنين يحدث ثلثي اللثة

وحى راسها لاوتشنجات ثم جاء بعده من لام الايدان القواطع
وقال ان فى ظهورها تحدث الآلام لانها حادذوغيره لام الضروس
لانها غير حادة ثم جاءت الآراء الحديثة نقول ان التسنين
لا يحدث ألما ولا عرضا فهو عمل فسيو لوجى ولكنى لا أرى
أن هذه الآراء المتطرفة صحيحة حيث أنه وإن كنا لانجد فى
الاطفال الذين قد تغذوا جيدا وبنيت أجسامهم تماما أى عرض
عندما يحدث التسنين اللهم الا قليل من توعك المزاج إلا أننا
نجد أن هناك أطفالا يشكون عند التسنين من حى أو اسهال
أوقىء وكذلك فى الاطفال الذين يولدون من ابوين مريضين
بالزهرى أو أبوين عصبين يتبع كل سن قبل تمام بروزها بحدوث
بعض التشنجات والآن سأذكر بعض أعراض لحظتها بنفسى أثناء
قيامى بمعالجة الامفال عند التسنين

حالات متوسطة

أول مايدل الطبيب على أن السن على وشك أن تنبت. شكوى
الأم أن طفلها يسبل من فمه لعاب كثير ثم يصير الطفل قلقا غير
هادىء وقد ترتفع حرارته وتقل شهيته للطعام ويعرض فى أى جسم
صلب يستطيع أن يقبض عليه يده ثم يشحب لونه وقد يحدث له
اسهال أخضر مائى . فاذا فحص الطبيب اللثة وجدها متورمة .
هذا ولا يزيد الطفل فى ميزانه أو ينقص قليلا فى هذا الدور
ولكن بمجرد ظهور السن تزول كل هذه الاعراض ولا يحتاج
الطفل فى هذه الحالات الى علاج طبي

حالات شديدة

ارتفاع في حرارة الطفل باستمرار وخصوصا بعد الظهر وتكون رأسه ساخنة . ويهز رأسه من جهة لأخرى أو يضربها بقبضته . ويصاب بقيء شديد ينزل فيه اللبن متجمدا وقد يحدث له انقباضات في عضلاته أو تشنجات وكذلك امهال شديد وعلى ذلك يسكون الطفل ساحبا جدا وفي حالة مرضية ظاهرة

العلاج

إذا لم تكن الحالة الصحية للطفل متأخرة وكانت السن آخذة في الظهور فيمكن أن تمسحها باليد المنغمسة في قليل من العسل فهذا يخفف التهييج . ويترك رأس الطفل عارية حتى تقل حرارتها ويغطى الجسم والقدمين جيدا . ولتداوم الام على عمل حمام دافئ لطفائها يوميا . ولكن يفضل أن تغسل الرأس بماء بارد وإذا كان عند الطفل امسك فليعط ملعقة صغيرة من سائل البارافين وإذا كان عند دقيء فيخفف لبنه بماء الجير وفي حالات التشنجات والاسهال الشديد يجب أن يستشار الطبيب في الحال

وان انقباضات العضلات لدليل على قرب حدوث التشنجات وفي انتظار الطبيب يمكن أن يعمل حمام ساخن في درجة ١٠٠ فهر نهيت لمدة ثلاث دقائق ولكن تترك الرأس باردة ثم

يجفف الطقل جيدا أو يلق في بطاينة جافة حتى يعرق ويمكن اعطاء الطقل قمحة من الكالوميال وقمحتين من كربونات الصودا وتعالج مثل هذه الحالات بعد الحمام باعطاء حقنة شرجية بها خمس قمحات من كلورال الهيدرات و١٠ قمحات برومور البوتاسيوم في ٣٠ جرام ماء دافئ وهذا مناسب لطفل عمره سنة ولكن يجب أن تقل أو تزداد حسب ما يترأى للطبيب وقبل عمل الحقنة يجب أن يغسل المستقيم بحقنة أخرى بمقدار ٣ - ٤ أوقيات في الماء - وإذا كانت التشنجات شديدة فيمكن للطبيب أن يوقهها بنقط قليلة من الكلوروفورم وإذا لم ينفذ العلاج فيستعمل قمحتين من الكلورال هيدرات وخمس قمحات من برومور الامونيوم في ملعقة صغيرة من الماء كل ست ساعات لمدة ٢٤ ساعة ثم بعد ذلك تعطى نصف الجرعة حتى يمر يومان بدون أن تحدث تشنجات

تشريط اللثة

هذا التشريط كعلاج ليس بالمرغوب فيه حيث أنه يعرض اللثة للعدوى ولكن يسمح بها في الحالات الشديدة التي تكون اللثة فيها متورمه ومؤلمه وجافه وتشريط اللثة لايفيد الا في تخفيف الضغط وتقليل الألم ولكن لا يؤثر في ظهور الاسنان كما يتوهم بعض الناس

أسباب تأخير ظهور الاسنان

قد يتأخر ظهور الاسنان في بعض الاطفال وأسباب ذلك كثيرة فتأخر : —

- (١) في الاطفال الضعاف أو المولودين قبل أوانهم
- (٢) في الذين يرضعون باين غير لبن الام لنقص الفيتامينات وقد أثبت بعضهم أن الاسنان في الكلاب الناشئة يمكن أن تتأثر بالتغذية فاذا وضع لها طعام يحتوي على الفيتامين (ا) ظهرت الاسنان سليمة جامدة ولكن اذا نقص هذا الفيتامين من الطعام كانت الاسنان الظاهرة مشوهة
- (٣) وفي الاطفال المصابين بالزهري الوراثي هذا والزهري الوراثي لا يؤثر في الاسنان اللبنية ولكنه يترك أثره في الاسنان الدائمة خصوصا القواطع الوسطى فيظهر ندبة في السن .

أسباب نخر الاسنان في الاطفال

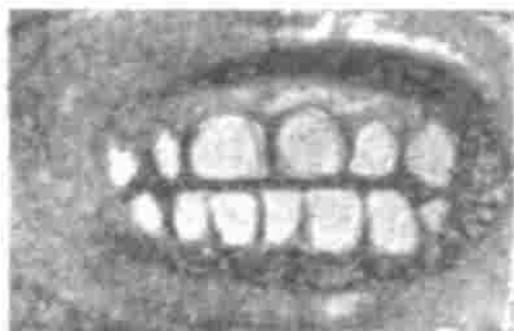
- (١) أسباب خلقية : كثير ما يظهر نخر الاسنان في الاطفال ذوى الصحة الضعيفة أو فى هؤلاء الذين يعرضون له بالوراثة
- (٢) أسباب بيئية : مثلا كثرة أكل المواد النشوية من شكولاتة وغيرها وخصوصا المواد اللينة التى تلتصق بالاسنان فهذه تذيب ميئا الاسنان وتعرض النسجة السن الحوية الى غزوات الميكروبات

(٣) قلة تخزين الكالسيوم في مينا الأسنان
إذا كانت مينا الأسنان سليمة فإن نخرها يكون مستحيلا
وإذا كانت صحة الطفل جيدة فإن مينا الأسنان تقوى تدريجيا
برسوب أملاح الكالسيوم تدريجيا فوقها وتخزين هذد الألاح في
الجسم متوقف على حيوية الغدد الصماء في الجسم فاذا اختلف توازن نظام
الافرازات الداخالية في أبنان الطفولة قبل تخزين الكالسيوم في الجسم
ونتج عن ذلك نخر العظام حيث أن لعاب الطفل يكون أقل قلووية كذالك
دم الطفل يكون قلوبته أقل وهناك حموضية نوعا فيه تسبب في امتصاص
كل قلوبى في الجسم حتى يحصل التعادل فيمتص الكالسيوم من مينا
الاسنان وتعرض طبعا للنخر والتسويس

(٤) نقص الفيتامينات في الطعام كما ذكرنا سابقا

(٥) استعمال البرازة للاطفال

وفي شكل (٢٨) تجد صورة فم طفل عمره ثلاث سنوات
ونصف السنة وتجد الاسنان فيه سليمة وإذا قورنت (بشكل ٢٩)
لطفل عمره ست سنوات



ظهر الفرق جليا في الشكل الاخير تجد ضيق الفكين .
وأسنانا مزاجحة غير منتظمة الشكل . يسير النخر فيها من سن إلى
سن وهذه الحالة كان الطفل يستعمل فيها البرازة باستمرار

نتائج تسويس الاسنان في الاطفال

أن إهمال العناية بأسنان الطفل يجلب له اضرار ابايغة في صغره
ثم في كبره فيلزم الام أن تعني بأسنان طفلها وأن تغسلها له دائما
بالفرشة ومعجون من معاجين الاسنان ثم تعلمه عندما يكبر
كيف ينظفها بنفسه

وأن السن المريضة قد تسبب كبرا في غدد الطفل التي في رقبته
نتيجة امتصاص افرازاتها وربما يتحول الى سل في هذه الغدد
عند الطفل الضعيف هذا فضلا عن امتصاص السموم من السن
المريضة قد تجلب له مرض الروماتيزم

والطفل لا يستطيع أن يمضغ طعامه جيدا على الاسنان المريضة
فيضطر أن يبلع الطعام بدون مضغه جيدا الامر الذي يسبب له
عسر الهضم فسوء التغذية فققر الدم .

كذلك فساد السن المريضة في أسنان اللبن تؤثر في بروز
الهن الدائمة تحتها وتظهر هذه ضعيفه كما كانت السن اللبنية

وقاية الطفل من تسويس الاسنان

(أولا) بالعمل على تقوية هينا الاسنان

(١) قبل الولادة . بتغذية الام على طعام يحتوي كالسيوم وفيتامينات بكميات وافرة (كالحبوب واللبن والزبدة والبيض والخضروات الخ) طول مدة الحمل حيث أن الأسنان اللبنية تبتدى في التكوين في الجنين من الاسبوع السابع عشر

(٢) بعد الولادة . باعطاء الطفل أغذية مناسبة بعد نظامه وقد وجد أن ٩ في المائة من الاطفال الذين يرضعون الثدي تفسد أسنانهم يقابلهم ٢٢ في المائة من الاطفال الذين يرضعون رضاعة صناعية

(ثانيا) مساعدة الاسنان الدائمة في الظهور بنظام

(١) باعطاء الطفل الرضيع والطفل الفطيم الطعام الذي يحوى الفيتامينات

(٢) منع الطفل من أن يضع أصابعه في فمه ومصها حيث أن ذلك يشوه الفكين

(٣) معالجة أى انسداد في مجرى الانف فهذا الانسداد كما يعتقد كثير من الاطباء سبب في عدم نمو الفكين نموا كاملا .

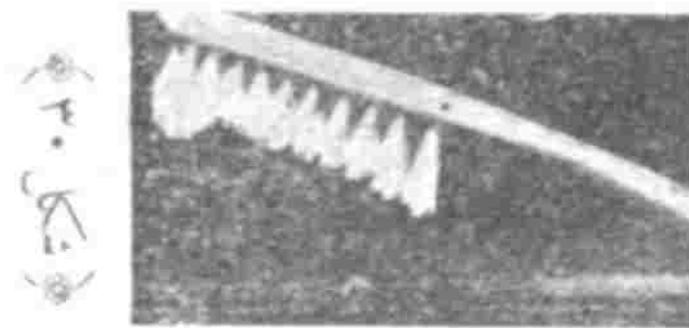
(٤) وقاية وعلاج الاسنان اللبنية حيث أن مرض هذه تؤثر في الاسنان الدائمة

«ثالثا» تنظف الام أسنان طفلها ثم تعلمه عند بلوغه خمس سنوات غسيل أسنانه مرتين مرة في الصباح ومرة قبل النوم بفرشة الاسنان

« رابعا » تغذية الطفل التغذية الصحيحة لجميع الكساحة
وفقر الدم وإعطاؤه قسطه من الهواء النقي وأشعة الشمس
« خامسا » عدم اعطاء الاطفال اطعمة تحتوي على كثير من
المواد النشوية كالحلويات بين الوجبات واعطاؤهم اطعمة تحتاج
للمضغ كالسمك واللحوم والخضروات والفواكه الطازجة كالتفاح
وطبعا لاتعطى هذا الاشياء الا بعد أن يبلغ الطفل السن الذي
يسمح له بتعاطيها

« سادسا » يجب أن تعرض أسنانه بين ثلاث الى أربع سنوات
فما فوق على طبيب الاسنان مرة على الاقل في السنة أو مرتين
ويعالج أى مرض يظهر فيها ولا ننصح بخلع أى سن
متى يبدأ بتنظيف الاسنان والفم

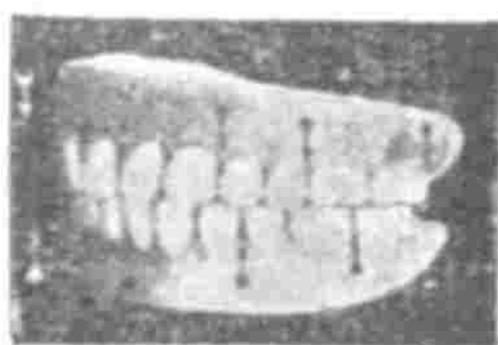
نرى ألا لزوم لمسح فم الطفل من الداخل قبل أن تظهر فيه
الاسنان فاللعاب يجعله نظيفا . أما بخصوص غسل الاسنان
بالفرشة فبعض الاطباء يرى أن الاسنان تغسل بنظام عند ابتداء
ظهور أول سن ويرى غيرهم أن يبدأ في نهاية العام الاول ولكن
معظمهم يفضل أن تغسل الاسنان من الشهر الثامن عشر بالفرشة
عند ما تكون معظم الاسنان اللبنية قد ظهرت في هذه المدة



طريقة غسل الاسنان
بالفرشة

أفضل كربونات الصودا
كعجون لغسيل اسنان

الطفل وذلك لان طعامها ليس بمرغب فيبصقه الطفل ولا يبلعه
وزرى الا يستعمل معجون حلو الطعم حيث أن الطفل قد يبلعه
ويمتصه من بين ثنايا الفرشة وتختار الفرشة « شكل ٣٠ » بحيث
يكون لها نهاية مشعرة تذهب خلف الاضراس ويدها منحنية
ويجب أن تعاق لتجفف بعد الغسيل مباشرة وتحرك الفرشة أثناء
الغسيل من أعلى الى أسفل في الفك الأعلى ومن أسفل الى أعلى
في الفك الأسفل ﴿ شكل ٣١ ﴾



ويجب المحافظة على
اللثة أثناء الغسيل فلا تحرج

﴿ شكل ٣١ ﴾

